السيد الحكيم يدعو لمبادرة حوار اقليمي وتأسيس مركز مشترك لمكافحة الارهاب

دعا السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية إلى إطلاق مبادرة لحوار إقليمي شامل، تهدف إلى وضع مسارات دائمة للتفاهم والتعاون بين دول المنطقة مبينا ان هذه المبادرة تأتي انطلاقاً من إيمانه العميق بأهمية الحوار وسيلة لتحقيق السلام والاستقرار.

وقال سماحته بكلمة له بيوم الشهيد العراقي ذكرى شهادة اية الله السيد محمد باقر الحكيم قدس سره "إن تقريب وجهات النظر بين الدول ليس مجرد حل للنزاعات القائمة، بل هو خطوة أولى نحو بناء منظومة إقليمية متماسكة تقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل"

السيد الحكيم اكد ان المبادرة تهدف المبادرة إلى معالجة القضايا الجوهرية التي تؤرق المنطقة، من خلال تبني حلول سلمية ودبلوماسية بعيداً عن التصعيد والتوتر. معربا عن ايمانه بأن الحوار الشامل يمكن أن يفتح أفقاً جديداً للتعاون في مجالات الأمن والتنمية الاقتصادية وتبادل المعرفة. داعيا جميع الأطراف المعنية إلى الانضمام لهذه الجهود التي تضع مصلحة شعوب المنطقة فوق كل اعتبار، وتؤسس لمرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار المشترك.

السيد الحكيم دعا ايضا إلى تأسيس مركز إقليمي لمكافحة الإرهاب، يكون مقره في بغداد، ويعمل على تبادل المعلومات وتعزيز القدرات الأمنية للدول المشاركة. مشيرا الى عمل المركز على توفير منصة لتنسيق الجهود المشتركة بين الأجهزة الأمنية في المنطقة، بما يسهم في تعزيز الأمن الإقليمي وسيمكن الدول المشاركة الاستفادة من تبادل المعلومات الاستخباراتية حول التهديدات الإرهابية، والتعاون في تطوير استراتيجيات وقائية تهدف إلى إحباط المخططات الإرهابية قبل تنفيذها.

وقال سماحته ان المركز سيوفر المركز أيضاً تدريبات وبرامج متخصصة لبناء القدرات الوطنية، بما في ذلك مكافحة الجرائم الإلكترونية التي تشكل تهديداً متزايداً في العصر الرقمي موضحا ان فوائد هذه المبادرة تتجاوز الجانب الأمني ، فهي تسهم في خلق بيئة مستقرة تجذب الاستثمار وتدعم التنمية الاقتصادية في المنطقة، مما يؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة لشعوبها. مؤكدا ان المبادرة ستسهم في تعزيز دور العراق كمركز ريادي للحوار والتعاون الإقليمي، بنحو يعكس عمق التزامه بالسلام والاستقرار.